المسند اليه باضافته الى اى شىء من المعارف لانها
اخصر طريق الى احضار المسند اليه فى ذهن السامع
نحو قول جعفر بن علبة الحارثى هواى اى مهويى
وهذا اخصر من الذى اهواه ونحو ذلك والاختصار
مطلوب لضيق المقام وفرط السامة لكونه
فى السجن وحبيبه على الرحيل مع الركب
اليمانين مصعد اى مبعد ذاهب فى الارض
وتمامه جنيب وجثمانى بمكة موثق
والجنيب المجنوب المستتبع والجثمان
الشخص والموثق المقيد ولفظ البيت
خبر ومعناه تاسف وتحسر على بعد الحبيب
او لتضمنها تعظيما لشان المضاف اليه او المضاف
او غيرهما كقولك فى الاول عبدى حضر وفى الثانى
عبد الخليفة ركب وفى الثالث عبد السلطان
عندى تعظيما لشان المتكلم بان عبد السلطان
عنده وهو وان كان مضافا اليه لكنه غير المسند
اليه المضاف وغيرهما اضيف اليه المسند اليه
وهو المراد بقوله او غيرهما او تضمنها
تحقيرا للمضاف نحو ولد الحجام حاضر او
للمضاف اليه نحو ضارب زيد حاضر او غيرهما
نحو ولد الحجام جالس زيدا او نديمه وقد
تكون الاضافة لاغنائها عن تفصيل
متعذر نحو اتفق اهل الحق على كذا او متعسر

نحو

شلالى ... يا ان من ... الكلمة ... حضير

نحو اهل البلد فعلوا كذا او لانه يمنع عن التفصيل
مانع كتقديم بعض على بعض من غير مرجح نحو
حضر اليوم علماء البلد وكالتصريح بذمهم واهانتهم
نحو علماء البلد فعلوا كذا وكسامة السامع او المتكلم
او المخاطب نحو حضر اهل السوق او لتضمن
الاضافة تعريضا على اكرام او اذلال او نحوهما
نحو صديقك او عدوك بالباب ومنه قوله
تعالى ولا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده فانه لما نهيت المراة عن المضارة اضيف
الولد اليها استعطافا لها عليه وكذا الوالد
او لتضمنها استهزاء وتهكما نحو ان رسولكم
الذى ارسل اليكم لمجنون او اعتبارا لطيفا
مجازيا وهو الاضافة بادنى ملابسة من غير
تملك واختصاص نحو كوكب الخرقاء او لانه
لا طريق الى احضاره سوى الاضافة نحو غلام
زيد بالباب او لافادة الاضافة جنسية
وتعميما كقولهم تدلك على خزامى الارض
النفحة من رائحتها يعنى على جنس الخزامى
وذلك لان الاسم المفرد حامل لمعنى الجنسية
والفردية فاذا اضيف اضافة هى من خواص
الجنس دون الفرد علم ان القصد به الى الجنس
كالوصف فى نحو قوله تعالى ولا طائر يطير
بجناحيه على ما يجىء ان شاء الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)